

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

{ اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَقَدْ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ لَمْ يَنلِ نُورِ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

سورة النور، الآية 35

الإهداء

إلى روح والدي العزيز (سائلاً الله له الرحمة والمغفرة)
إلى روح أختي العزيزة / جليلة (سائلاً الله لها الرحمة والمغفرة)
إلى والدتي العزيزة (حفظها الله تعالى)
إلى أختي العزيزة الدكتورة غادة مصطفى البلال
إلى جميع أسرتي،،،
إليهم جميعاً أهدي هذا البحث

الدارس

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين وبعد:

فبعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذا العمل المتواضع ولطفاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور محمد الطيب عبدالله الذي أشرف على هذا العمل ومنحني من فكره و جهده الكثير مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذا العمل بهذا الشكل.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى كلية الدراسات العليا – وكلية اللغات - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ولايفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة ندى سيد أحمد الجاك منسقة برنامج ماجستير الترجمة- الدفعة الرابعة التي تعاونت معنا كثيراً.

وأخيراً أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني وقدم لي يد العون في إنجاز هذا العمل لعله يعود بالفائدة على مؤسساتنا التربوية.

الدارس

مقدمة المترجم:

لقد اختار المترجم ترجمة هذا الكتاب (منطق التربية) لمؤلفه: ب. هـ. هيرتس و ر. س. بيترز لعدت أسباب رئيسية:

أولاً - الهدف الرئيسي لترجمة هذا الكتاب هو أن يبين لطلاب التربية ممن وصلوا لمراتب متقدمة في دراستهم وكذلك للمدرّسين الذين يعملون بالمدارس طرق الدراسة التي تنادي بها فلسفة التربية في صورتها الحديثة.

ثانياً - تهدف ترجمة هذا الكتاب إلى تطوير أهداف المدرّس بأن يصيغ أهدافه باتجاه أن كل طفل يجب أن يدرك متعة الاكتشاف وأن يحدد أهدافه ويشجع كل طفل داخل فصله لرؤية بعض أفكار التعليم التي يجب تعلمها.

ثالثاً - تهدف ترجمة هذا الكتاب أيضاً إلى لفت الانتباه إلى الفوارق الفردية بين التلاميذ والبعد عن مفهوم أن الأطفال ليسوا سوى أدوات مغلقة ليتم مدهم بنظريات تلقين التعليم فقط.

وأخيراً تؤكد ترجمة هذا الكتاب على أن المناهج يجب أن تعكس اهتمامات الطفل واحتياجاته، وأن الامتحانات ماهي إلاّ أداة نخبوية وظيفتها تشجيع شعور الرفض والاختفاق.

مستخلص البحث

هذا البحث عبارة عن ترجمة كتاب " منطق التربية " للمؤلفين ب. هـ. هيرتس و ر. س. بيترز. يستكشف الكتاب آثار المناهج الدراسية والتدريس وهيكل ادارة المدارس والكلليات لتحليل التربية التي تمنح تطوير المعرفة والإدراك موقعاً أساسياً. تم عمل الكتاب أيضاً ليكون بمثابة مقدمة لتطوير الأدبيات في فلسفة التربية في بريطانيا العظمى.

تناول الفصل الأول من هذا البحث ترجمة الفلسفة متضمنةً الوضع المعاصر للمدرّس، وتوضيح معنى الفلسفة، والتحليل المفهومي الذي يشمل توضيحاً لتحليل المفهوم كما يشمل توضيح المفهوم نفسه بأخذ مثال لمفهوم "العقاب" والحالات التي تطبق فيها هذه الكلمة. وتناول هذا الجزء أيضاً الهدف من تحليل المفهوم، وأخيراً تناول فلسفة التربية.

تناول الفصل الثاني والأخير من هذا البحث ترجمة مقدمة التربية، ومفهوم التربية، وأهداف التربية وأيضاً الطرائق المتباينة للمحتويات والمناهج. كما تطرق هذا الجزء أيضاً إلى احتياجات الأطفال واهتماماتهم، وأخيراً إلى الأسس الاخلاقية للتربية.

Abstract

This research is a translation of the book entitled: “The Logic of Education” by the authors P.H. Hirts and R.S. Peters. The book explores the implications of the curriculum for teaching, and for the authority structure of schools and colleges of an analysis of education in which the development of knowledge and understanding is accorded a central position. The book also is meant to serve as introduction to the growing literature in philosophy of education in Great Britain.

The first chapter of this research contains a translation for the philosophy involving the contemporary situation of the teacher. It contains also a definition for philosophy, conceptual analysis involving an explanation for the analysis of concept and the concept itself by taking an example of the concept of "punishment" and cases to which the word applied. Moreover, it attempts to explain the point of conceptual analysis and the philosophy of education.

The second chapter of this research contains a translation of an introduction of education, the concept of education, aims of education and contrasting approaches to content and method. It also contains the needs and interests of children, and finally the ethical basis of education.

منطق التربية

ب. هـ. هيرتس

أستاذ في التربية

كلية كينغ، جامعة لندن

و

ر. س. بيترز

أستاذ في فلسفة التربية، جامعة لندن

معهد التربية

روتلدج وكيغان بول

لندن وهينلي

الإصدار الأول في عام 1970

بواسطة روتلج وكيجان بول المحدودة

39، شارع ستور

لندن WCIE 7DD ومنزل برودوي هاوس، شارع نيوتاون

هنلي - أون - سيمث

أو كسون RG9 IEN

أعيدت طباعته في عام 1971 (مرتين)

أعيدت طباعته في الأعوام 1972 و 1973 و 1975 و 1977

طبع في بريطانيا العظمى بواسطة ريدوود بورن للطباعة المحدودة

تروبريدج وإيشر

حقوق الطبع محفوظة لكل من ب.ه. هيرتس و ر.س. بيترز 1970

غير مسموح بأعادة انتاج أي جزء من هذا الكتاب وفي أي شكل دون إذن الناشر عدا الاقتباس الموجز بغرض النقد.

رقم الأيداع العالمي 0710069472

رقم الأيداع العالمي 0710069480

صُممت مكتبة التربية للطلاب لكي تعنى باحتياجات طلاب التربية في "كلية التربية" ومعاهد وأقسام الجامعة. وكما تُعتبر قيمة أيضاً للمدرّسين الذين يعملون في الحقل والتربويين. وتأخذ السلسلة في كامل الحسبان أحدث المستجدات في مجال تدريب المعلمين والطرق الحديثة في التربية وسوف تقدم مجلدات منفصلة عروضاً مواكبة ومرجعية لمواضيع في اطار المجالات الرئيسية: علم الاجتماع وفي فلسفة وتاريخ التربية وفي علم النفس التربوي وفي المنهجية. ولقد أولى أمر معالجة المواضيع التخصصية اهتمام بالغ بحيث تصبح مفيدة للقارئ غير المتخصص وفي متناول يده. وعلى وجه العموم فإن "مكتبة التربية للطلاب" سوف توفر مدخلاً ودليلاً شاملين لكل من له اهتمام بدراسة التربية على المستوى النظري والتطبيقي.

ج. و. تيل

إن المشاركة الحيوية التي تستطيع فلسفة التربية صنعها (في صورتها العصرية في تحليل المفهوم) في نظرية التربية وممارستها بواسطة المدرّسين الجامعيين (بروفيسر) ريتشارد بيترز و (بروفيسر) باول هيرست من خلال اسهامهما في "دراسة التربية" التي قدمت مكتبة التربية للطلاب. هذا الكتاب تطور إضافي وتمثيل لأفكارهم المتعلقة بطبيعة ومدى تطبيقات الموضوع. يناقش ويعرض الفصل الأول تقنيات تحليل المفهوم و من ثم تطبيق استكشاف عن المفهوم الرئيسي "للتربية" ومواضيع أخرى مألوفة لدى طلاب التربية- فكرة التنمية وعمليات التعليم والتعلم وحدود وتنظيم مناهج الدراسة والعلاقات الشخصية في التدريس و طبيعة ومقاصد المعاهد التعليمية التربوية.

إذاً وكما يشير المؤلفان في المقدمة، فإن الكتاب يخدم غرضين. يعرض الكتاب للتدبر في أطروحة ايجابية عن طبيعة العملية التعليمية والتي تعطي مكانة رئيسية لتطور المعرفة والإدراك. وكما أن الكتاب يقول بأن الاهتمام البالغ الذي تلقاه الأساليب العامة للتجارب، يوصفها متميزة عن المواد الدراسية، يتيح الفرصة في سبيل تحقيق المصالحة المبتغاه بين الطريقة التربوية الأملانية المتركزة على المواد الدراسية وشكل الطريقة التنحوية التي تتمحور حول الطفل. إن الاوان قد أن بكل تأكيد لكي يصل هذا الجدل لنهايته ويبلغ حظه من العمق الذي عرضته به المؤلفات الأخيرة.

إن الهدف الأساسي الثاني لهذا المصنف هو أن يبين لطلاب التربية ممن وصلوا لمراتب متقدمة في دراستهم وكذلك للمدرسين الذين يعملون بالمدارس طرق الدراسة التي تنادي بها فلسفة التربية في صورتها الحديثة. إن القراء الذين لديهم العزيمة لبذل الجهد الضروري بإمكانهم أن يقوموا بأنفسهم الآثار التي يتركها ذلك على معتقداتهم حول التربية ولربما تعدى ذلك ممارساتهم التربوية. لأولئك الذين يرغبون في مواصلة الدراسة حول هذا الموضوع لمراحل أكثر تقدماً، فإن الكتاب يورد في نهايته مقترحات بالمؤلفات التي تعين على ذلك.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الأية	I
الإهداء	Ii
الشكر والتقدير	Iii
مقدمة المترجم	Iv
مستخلص البحث	V
Abstract	Vi
الغلاف	Vii
صفحة الإصدار	Viii
مقدمة	Ix
المحتويات	Xi
مقدمة	Xiv
1 الفلسفة	
1- الوضع المعاصر للفلسفة	1
2- ماذا نقصد بالفلسفة؟	2
3- التحليل المفهومي	4
4- الهدف من التحليل المفهومي	9
5- فلسفة التربية	14
2 التربية:	
مقدمة	18
1- مفهوم التربية	20
2- أهداف التربية	28

31	3- طرق متباينة للمحتويات والمناهج
35	4- احتياجات الأطفال واهتماماتهم
45	5- الأسس الاخلاقية للتربية
	3 التطور
	مقدمة
	مفهوم التطور
	نظرية المستوى المعرفي
	المرحلة النهائية
	التنمية والتربية
	4 المناهج
	مقدمة
	أهداف المناهج
	تنظيم المناهج
	5 التدريس
	مقدمة
	مفهوم التعلم
	مفهوم التدريس
	الأنشطة المحددة للتدريس والتعلم
	التدريس، والتعلم، والتربية
	6 التدريس والعلاقات الشخصية
	مقدمة
	التدريس واحترام الناس
	ما هي العلاقات الشخصية؟
	العلاقات الشخصية في التدريس

	تدريس العلاقات الشخصية
	7 المؤسسات التربوية
	مقدمة
	المؤسسات والأهداف
	الأهداف التربوية والعوامل التي تعوقها
	السلطة والمؤسسات التربوية
	الانضباط والعقاب
	الخاتمة
	قراءات لاحقة
	قائمة الأسماء
	قائمة المواضيع

مقدمة

لقد أعد المؤلفان هذا الكتاب واضعين في اعتبارهما هدفين محددين أولاً - يستكشف الكتاب الآثار المترتبة على المناهج الدراسية والتدريس والبنية المؤسسة للمدارس والكليات لتحليل التربية التي تبوء تطوير المعرفة والفهم موقعا أساسياً . وعلى كل حال، فإنه يمكن التولي بأنه في إطار المعرفة وفهم الاهتمام المنصب على اساليب التجارب العامة، بحسبانها متميزة عن المواد الدراسية، يمكن أن تتاح الفرص امام تحقيق المصالحة المبتغاة بين كل من الطريقتين التربويتين: الطريقة المتمحورة حول المواد الدراسية والطريقة المتمحورة حول الطفل. ويعتقد المؤلفان أن تقديم مثل هذه الأطروحة الأيجابية المتعلقة بالآثار المترتبة على تحليل " التربية" أكثر احتمالاً أن تحفز الطلاب لكي يتدبروا تلك الموضوعات بأنفسهم مقارنة بأي طريقة ذات درجة اكبر من الحياد بالنسبة لهم. ويأملون أيضاً أن وجهة النظر الموضحة في هذا الكتاب أن تكون ذات اهتمام عام للجمهور.

ثانياً - يهدف الكتاب ليكون بمثابة مدخل للأدبيات المتنامية في فلسفة التربية في بريطانيا العظمى. ولقد وضعت اللبنة الاولى لهذا المجال في هذا البلد مؤخراً جداً ، ومعظم العمل الذي تم انحصار في مقالات وعدد قليل من الكتب المتقدمة نوعاً ما التي تناسب المحاضرين وطلاب الدراسات العليا فقط. ويحاول الكتاب توضيح ماهية فلسفة التربية من خلال التركيز على مفاهيمها الرئيسية لحث الطالب لاستكشافها لنفسه. وعلى كل، فإن الكتاب لم يوضع للطلاب الذين بدأوا دراستهم في مجال نظرية التربية للتو. بل أنه اعد لأولئك الذين قد بدأوا في دراسة فلسفة التربية باعتبارها فرطاً مختلفاً من النظرية التربوية. ولذا ينبغي أن تكون مناسبة لطلاب السنة الثالثة في كلية التربية الذين قد بدأوا في الدراسة الجادة في فلسفة التربية، على سبيل المثال، طلاب بكالوريوس التربية أو طلاب قسم التربية الذين قد بدأوا دراسة فلسفة التربية باعتبارها جزء من مسار تعليمي مختلف. وبوضعها لهذه الغاية في الاعتبار أضاف المؤلفان اقتراحات مفصلة لمزيد من القراءة لكل فصل، بدلاً عن حشو النص بالمراجع والحواشي.

يشكر المؤلفان "دراسات ملبورن في التربية" للسماح لهم بإعادة طباعة نسخ مختصرة من محاضرات بروفيسور بيتر فينك في " التربية والتنمية البشرية" و " التدريس والعلاقات الشخصية " والتي قدمت في جامعة ملبورن في يوليو عام 1969 ونشرت في مجلدهم الذي طبع عام 1970. وكما أنهما يودان أن يشكرا "جمعية فلسفة التربية ببريطانيا العظمى" للسماح لهما بأعادة طباعة نسخة مختصرة جدا من ورقة بروفيسور بيترز العلمية في " التربية والرجل المتعلم" التي نشرت في مجلدهم للعام 1970.

واخيرا يود المؤلفان أن يشكرا سكرتيريهما السيدة/ روزماري سنيل والأنسة/ جين وليامز لصبرهما على عناء طباعة واعادة طباعة النسخ.

